المؤلفات في تدبر القرآن
(المقررات والمناهج)
دراسة تحليلية وصفية

دكتور/ فهد بن مبارك بن عبد الله الوهبي
أستاذ الدراسات القرآنية المشارك - جامعة طيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد..

فإن من المواضيع الحرية بالدراسة والبحث والتأصيل؛ موضوع تدبر القرآن الكريم، وهو لا يزال بحاجة لمزيد من الأبحاث والدراسات التي يمكن أن تؤسس ذلك المنهج الصحيح لتدبر القرآن الكريم.

وتدبر القرآن واجب على الأمتين: أمةِ الدعوة، وأمةِ الاستجابة، وقد وردت الأدلة العامة الدالة على ذلك كما قال تعالى: M K L M O P Q R S T U V L [النساء] وقال تعالى: M a b c d e f g L W X Y L h s t u v w x y z { | } L [محمد]، وقال جل وعلا: M B C D E F G H I J K L [المؤمنون]، وقال تعالى: M Y Z [\ ] ^ _ ` a b c d L [ص]. وقال جل وعلا: M f g h i j k l L [الحشر].

وفي هذه الدراسة حاولتُ الوقوف مع توصيفات المقررات والمؤلفات التي قُررت في تدريس تدبر القرآن في الجهات العلمية والأكاديمية، وتحليلها وإبداء الرأي حولها، أسأل الله تعالى أن تكون متقبلة لديه، خالصةً لوجهه، إنه جواد كريم.

أهمية البحث:

١- الاطلاع على جهود المؤسسات العلمية في تدريس مقرر تدبر القرآن الكريم.

٢- معرفة الآلية المعتمدة لدى الجهات العلمية في تدريس المقرر، ومدى موافقة ذلك لطبيعة المقرر.

٣- الاطلاع على مفردات المقررات والمناهج العلمية وصياغتها، وتحليلها.
٤- معرفة الأهداف المرسومة للمقررات والمناهج ومدى مواءمتها للمفردات.
٥- الوقوف على مصادر المقررات والمناهج التي يرجع إليها الطلبة عند دراستهم للمقرر، ومدى كفايتها للمفردات.

أهداف البحث:

١- معرفة المعايير العلمية لكتابة وتوصيف مقرر دراسي في تدبر القرآن.
٢- مقارنة المناهج والمقررات في تدبر القرآن الكريم ببطاقة توصيف المقرر المعتمد من الهيئات المختصة بالجودة.
٣- وضع تصور مقترح لمفردات مقرر تدبر القرآن الكريم.

خطة البحث:

المبحث الأول: معايير توصيف المقرر الدراسي.

المبحث الثاني: عرض للمقررات وتحليلها: وفيه مطالب:

١- مقرر أصول التدبر وطرق الاستنباط (أكاديمية تفسير للدراسات القرآنية).
٢- مقرر تدبر القرآن الكريم (معهد أمهات المؤمنين بالأحساء).
٣- مقرر التدبر (معهد معلمات القرآن الكريم بمحافظة الزلفي).
٤- مقرر تدبر القرآن الكريم للتعليم العالي.
٥- تصور مخطط عام مقترح لمقرر تدبر القرآن الكريم.

المبحث الثالث: التجربة في تدريس مقرر أصول تدبر القرآن الكريم.

المبحث الأول: (معايير توصيف وبناء المقرر الدراسي)

إن بناء المقررات الدراسية وتوصيفها لا بد أن يشتمل على عدد من المعايير والأسس المنهجية؛ ليكون المقرر محققاً للأهداف المنشودة منه، ومعرفة تلك المعايير أمر مهم في بناء مقرر تدبر القرآن الكريم، ليكون المقرر منسجماً مع الآليات العلمية التي تُصاغ بها المقررات الدراسية، وبهذه الآليات تتحقق عددٌ من الأهداف العلمية من بناء المقرر، ومنها:

١- مراقبة جودة تدريس المقرر وضبطها.

٢- التزام أستاذ المقرر بمنهج محدد شامل لعناصر المقرر وآليات تدريسه، والمراجع والمصادر التي يُلزم بها الطلبة.

٣- إمكانية تحسين المقرر وتطويره وفق المستجدات العلمية.

٤- ربط أهداف المقرر ونواتجه بأهداف المؤسسة العلمية، بحيث يكون المقرر محققاً لأهداف الجهة العلمية.

لذلك ينبغي أن تشتمل بطاقة المقرر والمنهج الدراسي على عدد من الأسس ليتم تكوين المقرر بشكل علمي صحيح ومن تلك الأسس ما يأتي[١]:

أولاً: التعريف بالمقرر الدراسي ومعلومات عامة عنه:

واشتمال توصيف المقرر على هذه المعلومات أمر مهم للتعريف به، حيث يشتمل التعريف به على عدد من النقاط:

- اسم المقرر ورمزه.
- عدد الساعات المعتمدة للمقرر.
- المستوى الدراسي الذي يُقدم فيه المقرر.

المتطلبات الدراسية لهذا المقرر السابقة والآتية.

ثانياً: أهداف المقرر الدراسي:

وينبغي أن يشتمل المقرر الدراسي على أهداف محددة، وأن تكون صياغة هذه الأهداف صياغة صحيحة، بحيث يمكن قياس هذه الأهداف، ومن تلك الأهداف[٢]:

---

(١) ينظر: نماذج الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، منشورة في عدد من المواقع الرسمية منها:

جامعة طيبة | العمادات | عمادة الجودة | الأدلة والنماذج | النماذج(taibahu.edu.sa)

http://goo.gl/٦٨E٥f١

(٢) للتوسع في بناء الأهداف ينظر: الأهداف السلوكية لمهدي سالم: (٦٣) وما بعدها.

أولاً: مجال المعرفة:

يراعى في صياغة نواتج تعلم مجال المعرفة (الأهداف السلوكية في مجال المعرفة) أن تستخدم الأفعال التي تعبر عن مستويين فقط من مستويات المعرفة وهما المعرفة والفهم ولكل مستوى أفعال تعبر عنه:

١. المعرفة أو الحفظ:

يذكر	يعرّف	يصف	يسميّ
يتعرف	يقابل/يزاوج	يختار	يرتب
يعطي	يكتب	يردد	يسرد
يسمع	يسترجع	يعدد	يحدد

٢. الفهم (الاستيعاب أو الإدراك):

يفسر	يستنتج	يميّز	يترجم
يصنف	يناقش	يوضح	يشرح
يعين	يختصر	يشير	يحوّل
يتنبأ	يتوقع	يعلل	يستنبط
يستخلص	يشتق	يلخص	يعبر
يفسّر	يكتب	يعمّم	يحول
يجد	يؤيد	يفرق	يعطي أمثلة

ثانياً: مجال المهارات الإدراكيّة:

يراعى فى صياغة نواتج تعلم مجال المهارات الادراكية أن تستخدم الأفعال التي تعبر عن مستويات المعرفة التالية : التطبيق – التحليل – التركيب - التقويم ولكل مستوى أفعال تعبر عنه:

١. التطبيق:

يبرهن	يستخرج	يحسب	يستخدم
يطبق	يوظف	يستعمل	يضرب
يشغل	يحلّ	يوجد	يصف
يكتشف	يرسم	يطور	ينظم
يحضّر	يمثل	يُجري	يعمم

يصنّف	يعدّل	يتنبأ	ينتج
يعالج	يغير	يوضح	يبيّن

٢. التحليل:

يحلل	يقارن	يفرق	يفصل
يوازن	يقسّم	يفكّك	يربط
يخطط	يجزّئ	يميّز	يفحص
يعزل	يصنّف	يبيّن	يشير
يبرهن	يحدد	يوضح	يستخرج
يضبط	يتعرف	يختار	يفسر

٣. التركيب:

يقترح	يؤلف	يكوّن	يربط
يصوغ	يكتب	يناقش	يتحدث
يضع	يركب	يصمم	يشتق
يكتشف	يبتكر	يخطط	يعدّل
يصنّف	ينقح	يرتب	يجمع
يشكلّ	يستخلص	ينتج	يلخص

٤. التقويم:

يفند	يحكم	يصدر (حكماً)	يبدي (رأيه)
ينقد	يدافع	يعرب (عن رأيه)	يختار
يجادل	يقوّم	يبيّن	يفاضل
يرتب	يحاور	يدحض	يناظر
يقرر	يقدّر	يصف	يدعم
يقيّم	يحاجج	يناقش	يوازن
يستخلص	يقارن	يعلل	يبرهن
يميز	يشرح	يبرر	يفسر

٥. الابتكار:

كما تم إضافة مجال اخر لمجالات الأهداف السلوكية في الآونة الاخيرة وهو مجال الابتكار؛ والأفعال التي تعبر عنه هي ما يلي:

يؤلف	**يصمم**	**يكتب موضوعاً**	**يستحدث**
يبتكر	**يعدل**	**يقترح**	**يخترع**

ثالثاً: مجال مهارات التعامل مع الآخرين، والقدرة على تحمّل المسؤوليّة:

يسهم	**يبادر**	**يتحمّل**	**يستخدم**
يمارس	**يتعامل**	**يتعاون**	**يتصرف**

كما تم تحديد نواتج تعلم محددة فى هذا المجال والتي تمثلت في الأهداف السلوكية الآتية لمرحلة البكالوريوس:

- يسهم في الحلول البناءة للقضايا في المواقف الجماعية سواء أكان في مركز قيادي أم عضواً في جماعة.
- يمارس قيادة الجماعة في مواقف متنوعة تتطلب استجابات مبتكرة.
- يبادر في تحديد القضايا التي تتطلب عناية خاصة والتصدي بشكل مناسب لها سواءً أكان ذلك بشكل انفرادي أم من خلال العمل الجماعي.
- يتحمّل مسؤولية تعلمه الذاتي.
- يحدد وسائل إيجاد المعلومات الجديدة أو أساليب التحليل اللازمة لإنجاز المهام المسندة إليه.
- يتعامل مع القضايا الأخلاقية والمهنية التي لها علاقة بالقيم والأحكام الأخلاقية بطرق متوافقة مع القيم الأساسية والأخلاقيات المهنية المتعارف عليها.

رابعاً: مجال مهارات الاتصال والمعلومات والمهارات العدديّة:

يحدد	**يتواصل**	**يعيّن**	**يداوم**
يطبق	**يستخدم**	**يزاول**	**يستعمل**

تم تحديد نواتج تعلم محددة في هذا المجال والتي تمثلت في الأهداف السلوكية الآتية لمرحلة البكالوريوس:

- يحدد الأساليب الإحصائية والرياضية ذات العلاقة عند دراسة القضايا والمشكلات.

- يطبق الأساليب الإحصائية والرياضية بشكل إبداعي في تفسير المعلومات واقتراح الحلول.
- يتواصل بفعالية شفهياً وكتابياً.
- يستخدم أشكال العرض المناسبة للقضايا المختلفة وللمتلقين المختلفين.
- يستخدم بشكل معتاد (روتيني) تقنيات المعلومات والاتصالات في جمع، وتفسير، وإيصال المعلومات والأفكار.

خامساً: مجال المهارات الحركيّة النفسيّة (إن وجدت):

يؤدي	يثبت	يعمل	يقوم
يصنع	يرسم	يستخدم	يقيس
يمثل	يحرك	يصنع	يبني
يصلح	يركب	يمدد	يركض
يعمل	يمسك	ينظم	ينسق
يطبق	ينفذ	يعزف	يستخدم
يصوب	يرتب	يطبق	يضبط
يقلد	يحضّر	يجسّد	يجري
ينفذ	يفحص	يزن	يشيد
يرتب	يجمع	يؤلف	ينشئ
يُوجد	يصمم	يبدع	يخطط
يبتكر	يركب	يجزئ	يصوغ

ملحوظة:

هناك أفعال ينبغي تجنبها عند صياغة الأهداف السلوكية وهي:

يفهم	يعرف	يعتقد	يؤمن
يدرك	يستوعب	يتعلم	يعي

ثالثاً: توصيف المقرر الدراسي:

وهنا يتم ذكر الموضوعات التي يتناولها المقرر موزعة بحسب الأسابيع الدراسية، والساعات التدريسية لكل لقاء أو محاضرة، مع ذكر تفصيل ما يذكر في كل محاضرة

ـ ويجب أن يكون المقرر أو الكتاب الدراسي موزعاً بهذه الطريقة ـ كما يتضمن التوصيف استراتيجية التدريس للمقرر، وطرق التقويم.

رابعاً: مصادر التعلم للمقرر:

وتشتمل على الكتب والمراجع الورقية والالكترونية والمواد التعليمية التي يتم تدريس المقرر من خلالها.

المبحث الثاني:(عرض لمقررات التدبر وتحليلها)

سيتم في هذا المبحث عرض أهم ما تم الاطلاع عليه من المقررات التي تم اعتماد تدريسها في المؤسسات العلمية، مع مراعاة أن (تدبر القرآن) كمقرر دراسي لم يعتمد في غالب الجامعات الحكومية، وكثير من المؤسسات التعليمية الخيرية.

وقد تم دراسة عدد من المقررات وتحليلها للاطلاع على أهم القضايا التي يجب ملاحظتها في تلك المقررات، كما سيأتي:

المطلب الأول: مقرر (أصول التدبر وطرق الاستنباط)

في أكاديمية تفسير للدراسات القرآنية

يُدرس هذا المقرر في المستوى الثاني ضمن برنامج السعدي كأحد البرامج الذي تقدمه الأكاديمية، ويمكن تحليل المقرر كالآتي[1]:

١- أهداف المقرر:

أولاً: اتساق أهداف المقرر ضمن أهداف البرنامج:

لم أجد أهداف برنامج السعدي منشورة ضمن الموقع الخاص بالبرنامج، حتى يتم تحليل أهداف المقرر ومقارنته بأهداف البرنامج، إلا أن أهداف المقرر تدخل ضمن هدف الأكاديمية العام: (تأهيل مختصين يملكون كفاءة عالية في التفسير وعلوم القرآن الكريم).

ثانياً: صياغة الأهداف:

بالنظر إلى أهداف المقرر نجد أن الأهداف هي:

١- أن يعرف الطالب معنى مصطلح التدبر والاستنباط.

٢- أن يعرف الطالب طرق التدبر وأساليب الاستنباط.

٣- أن يتدرب الطالب على ممارسة التدبر من خلال تطبيق شروط التدبر.

٤- أن يتدرب الطالب على استنباط المعاني والدلالات من الآيات القرآنية.

---

(١) ينظر موقع أكاديمية تفسير على الرابط:
http://tafsiracademy.com/enrol/index.php?id=١٧

٥- أن يتعرف الطالب على الأمور المعينة على التدبر.
٦- أن يعرف الطالب طرق الاستنباط من القرآن الكريم.
٧- أن يكتسب الطالب القدرة على التدبر والاستنباط.

وبتحليل الأهداف نخرج بما يأتي:

- اشتمال الأهداف على ما لا يمكن قياسه، مثل: (يعرف)، ويمكن الاستعاضة عنه بـ (يُعَرِّف)، فيكون الهدف: (أن يُعَرِّف الطالب مصطلح التدبر والاستنباط)، فالهدف المشتمل على (يُعَرِّف) يمكن قياسه، ويمكن سؤال الطالب (عَرِّف)، أما (يعرف) فلا يمكن السؤال عنه إلا بـ: (عَرِّف، عدد، اذكر) مثلاً. فإذا أردنا أن نقيس إمكانية تحقيق الهدف فإننا نصوغ عليه سؤالاً ثم نجيب فإذا كان الجواب هو ما تم تحديده في الهدف الإجرائي فإن الهدف صحيح.
- اشتملت الأهداف على قياس الفهم والاستيعاب، كما في الهدف الثالث والرابع، ويمكن صياغة الهدف مباشرة (أن يطبق شروط التدبر)، (أن يستنبط المعاني والدلالات من الآيات القرآنية).
- الهدف السادس هدف معرفي، ويمكن جعله هدفاً مهارياً، فيعبر عنه بـ (يطبق) أو (يبين) طرق الاستنباط.
- لم تشتمل الأهداف على ما يخص موضوع الانحراف من الاستنباط، ويمكن إدراج أهداف مهمة في هذا الموضوع، لقياس مهارة التقويم والنقد وغيرها، مثل أن يقال: (أن يناقش) أو (أن يفند) أو (أن ينقد) أسباب الخطأ والانحراف في الاستنباط.

٢- توصيف المقرر:

جاء توصيف المقرر بحسب الجدول الآتي:

- تعريف التدبر والاستنباط والتفسير لغة واصطلاحاً، وهل هناك فارق بين هذه المصطلحات. - أهم الكتب المؤلفة في التدبر والاستنباط. - أهمية التدبر، فضله ، موضوعه، مقاصده، أركانه.
- هل للتدبر والاستنباط شروط خاصة. - وسائل التدبر والاستنباط المعينة عليه. - موانع التدبر والاستنباط.
- مظاهر التدبر وعلاماته.

- ثمراته ونتائجه. - نماذج من أحوال المتدبرين.
- **أقسام الاستنباط:** - بالنظر إلى الأفراد والتركيب في النص. - بالنظر إلى المعنى المستنبط. - بالنظر إلى ظهور المعنى وغموضه.
- **طرق الاستنباط:** - الاستنباط بدلالة الإشارة. - الاستنباط بدلالة النص. - الاستنباط بدلالة المفهوم. - الاستنباط بدلالة الاقتران. - الاستنباط بالمطرد من أساليب القرآن.
- **أسباب الانحراف في الاستنباط، مع ضرب الأمثلة عليها:** - اعتقاد المعاني ثم حمل الألفاظ عليها. - الخطأ في فهم معنى باطن القرآن. - تقديم العقل على النقل.

٣- تحليل الموضوعات:

اشتملت الموضوعات على مفردات مهمة لموضوع التدبر، بحيث احتوى المقرر على أهم عناصر موضوع التدبر، ويمكن ملاحظة ما يأتي:

- انقسام موضوعات المقرر إلى: (التدبر) و (الاستنباط) وهو موافق لاسم المقرر: (أصول التدبر وطرق الاستنباط).
- اشتمال الموضوعات على موضوعات تبدأ بصيغة الاستفهام (هل)، والأولى كتابة الموضوع مباشرة، حيث ستقدم المادة العلمية المعدة في هذا الموضوع للطلبة، كبقية عناصر المقرر.
- نصيب موضوع التدبر من المقرر هو الثلث تقريباً، بينما يكون النصف الآخر للاستنباط، وهو ذو علاقة قوية بالتدبر.

- الموضوعات المطروحة في التدبر هي:

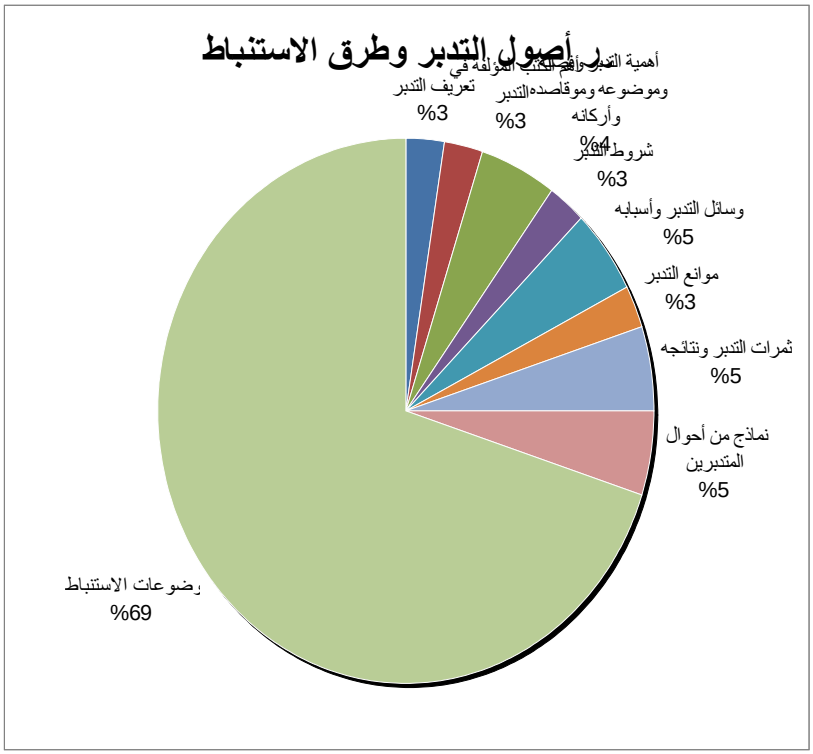

- وبهذا يظهر أن موضوعات التدبر للمقرر تشكل تقريباً (٣٠%) من المقرر وباقي الموضوعات هي لموضوع الاستنباط.
- كما يلاحظ خلو المقرر من التدريب على التدبر، وهو أمر مهم جداً في التدريب على التدبر، بحيث يخصص لقاءات للاستماع على نماذج التدبر المعدة من قبل الطلبة، وتقويمها، بحيث يتم التأكد من إدراك الطلبة للموضوع.
- ويلاحظ أن حجم المادة العلمية المقدمة لا يتناسب مع عدد اللقاءات المقررة، فلو استقل موضوع التدبر بمقرر؛ لكان أولى.

٤- مصادر التعلم للمقرر:

لم يُنص على المصادر التي يتم استقاء موضوعات المقرر منها، سواءً من المراجع الورقية أو الالكترونية.

المطلب الثاني: مقرر (تدبر القرآن الكريم) معهد أمهات المؤمنين بالأحساء

يُدرس هذا المقرر ضمن مقررات معهد أمهات المؤمنين بالأحساء، وهو معهد يقبل المعهد خريجات الثانوي والكليات، ويعطي شهادة دبلوم، ومدة الدراسة في المعهد سنتان.

ويمكن تحليل المقرر كالآتي[1]:

٥- أهداف المقرر:

لم يُذكر للمقرر أي أهداف!. وهو أمر ينبغي علاجه؛ إذ لا يمكن أن يقوم التوصيف إلا بناء على أهداف صحيحة.

٦- توصيف المقرر:

جاء توصيف المقرر كالآتي:

(مقرر التدبر يسبق الحفظ بحيث تقرأ الآيات أولاً عن طريق القارئ الصوتي ثم يتم بعد ذلك تدبر الربع بالطريقة التالية:

١- مقرر التدبر ليس تفسيراً يرجع فيه لأقوال المفسرين وإنما هو تفعيل للآيات لنقل معانيها للواقع العملي، فكتب التفسير مساعدة وليست أساساً في التدبر.

٢- مقرر التدبر يراعى فيه المعنى العام السهل اليسير الذي يظهر عند التأمل والتفكر.

٣- تشجيع الدارسة على تدبر القرآن الكريم بتفعيل مشاركتها في استنباط الفوائد، والمشاركة الجماعية في فهم الآيات وإدراك مقاصد السور.

• لتفعيل درس التدبر بطريقة إيجابية تم تقسيم الدارسات إلى مجموعات صغيرة بلغ عددها اثني عشر مجموعة في كل قاعة أربع مجموعات.

• يطلب من كل مجموعة المشاركة في درس التدبر بفوائد تشارك المجموعة في كتابتها وعرضها في درس التدبر.

• لا يطلب من الدارسات الرجوع لشيء من كتب التفسير بل يطلب فهمها وإدراكها السهل لمعاني الآيات.

• الرجوع لكتب التفسير لفهم بيان الكلمات الغريبة، ولمعرفة أسباب النزول، وللتعمق أكثر في فهم الآيات، ويكون ذلك بعد درس التدبر وليس قبله.

• يثار في مقرر التدبر عدد من الأسئلة المحفزة على قوة التدبر ويطلب من المجموعات التفكير الجماعي في الإجابة عنها.

---

(١) منشور على موقعهم في الانترنت على الرابط:

http://www.omhat.net/ma٣hd/play.php?catsmktba=٦١

http://www.omhat.net/ma٣hd/play.php?catsmktba=٦٠

• يعرض على الشاشة أمام الدارسات فوائد عامة من الآيات قبل حفظها لربط الدارسات بالتدبر الحقيقي البعيد عن تعقيدات بعض كتب التفسير والبحوث المطولة البعيدة عن التدبر.

• تقييم مقرر التدبر يعتمد على إجراء بحوث مختصرة تجيب فيه الدارسة عن الأسئلة التي تثار أثناء مقرر التدبر بالرجوع إلى الكتب التالية[1]:

١- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.

٢- المفردات في غريب القرآن الكريم.

٣- تفسير ابن سعدي، أو غيره من التفاسير المختصرة الميسرة.

٧- تحليل التوصيف:

بعد النظر في توصيف المقرر يمكن تحليله كما يأتي:

- ليس فيما ذكر توصيفٌ حقيقي للمقرر، وإنما هو ذكر لآلية التدريس في المقرر، وبيان الطريقة التي يتم فيها تناول المقرر بين الطلبة.
- لم يتعرض التوصيف لأي مفردة نظرية في بيان التدبر ومفهومه وأنواعه وغير ذلك من المقدمات النظرية التي تسبق عملية التطبيق والأبحاثِ من قبل الطلبة.
- يتميز المحتوى بالتطبيق والمشاركة والتدريب، فجميع ما تم ذكره عبارة عن تدريب للطلبة وأبحاث يُكلف بها الطلبة، وهو أمر مهم في تعليم التدبر ونشره، إلا أنه يجب أن يسبق ذلك المحتوى النظري للتدبر، الذي يُبنى عليه ذلكم التطبيق والتدريب.

٨- مصادر التعلم المقرر:

ذكرت مراجع للأبحاث ولجمع المادة التفسيرية وتقويمها أثناء عملية التدبر وهي:

١) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.

٢) المفردات في غريب القرآن الكريم.

٣) تفسير ابن سعدي، أو غيره من التفاسير المختصرة الميسرة.

وهي مراجع عامة وليست في موضوع التدبر.

---

(١) جاء التعريف بطريقة هذه الأبحاث كما يأتي:

١. اختيار موضوعات مختصرة وبسيرة. ٢. يعتمد منهج البحث على الاستنباط والفهم والتأمل في الآيات.

٣. تدريب الدارسة على جمع الآيات المتشابهة ودراستها. ٤. جمع الكلمات المتكررة ومعرفة الفرق بينها في المعنى من خلال السياق. ٥. لما كان هدف بحوث مقرر التدبر تكوين ملكة التدبر لدى الدارسة اقتصر في المراجع العلمية على ثلاثة مراجع فقط ؛ هي: (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. المفردات في غريب القرآن الكريم. تفسير ابن سعدي، أو غيره من التفاسير المختصرة الميسرة). ٦. تكون مراجعة الكتب السابقة للاستعانة بها في جمع الآيات، ومراجعة ما تم التوصل إليه من فهم الغريب من خلال السياق، ولتقويم ما تم إدراكه وتحصيله. ٧. التركيز على معرفة سياق الآيات من حيث مناسبة الآية لما قبلها، ومناسبتها لموضوع السورة، مع مراعاة السياق العام للآيات؛ وهو هداية الخلق. ٨. تدريب الدارسة على استنباط الفوائد ومعرفة السياق من خلال النظر في الآيات قبل مراجعة أي كتاب من كتب التفسير. ٩. الابتعاد عن الإكثار من النقل عن كتب التفاسير بما لا يحقق الفائدة المرجوة من البحث. انظر الرابط:
http://www.omhat.net/ma٣hd/play.php?catsmktba=٦٠

المطلب الثالث: مقرر (التدبر) معهد معلمات القرآن الكريم بمحافظة الزلفي

يُدرس هذا المقرر ضمن مقررات معهد معلمات القرآن الكريم بمحافظة الزلفي.

ويمكن تحليل المقرر كالآتي[١]:

٩- أهداف المقرر:

١- إدراك أهمية التدبر لكلام الله -جل وعلا-.

٢- الوقوف على ثمرات التدبر.

٣- ربط الفوائد والدلالات المستنبطة من الآيات بواقع الدارسات.

٤- ربط التدبر للآيات بمنهج حفظ القرآن.

٥- إطلاع الدارسة على أساليب التدبر.

تحليل الأهداف:

اشتملت الأهداف على ما لا يمكن قياسه، كمثل (إدراك)، (الوقوف)، ولو تم توزيع الأهداف على جميع المجالات المعرفية والمهارية وغيرها لكان أولى، خاصة أن موضوع التدبر بحاجة لعدد من المهارات المتنوعة.

١٠- توصيف المقرر:

جاء توصيف المقرر كالآتي:

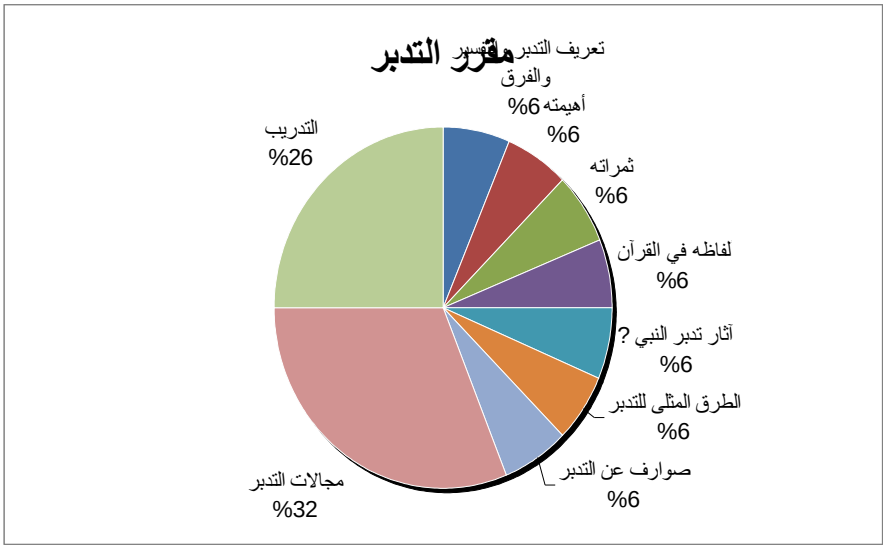

(١) منشور على الموقع:
http://www.m٣ahed.net/Pages/CenterMethodology/

مقدمات في التدبر	مجالات التدبر منها	التدريب
• تعريف التدبر, والتفسير, والفرق بينهما. • أهمية تدبر القرآن. • ثمرات تدبر القرآن. • ألفاظ التدبر في القرآن. • آثار تدبر النبي ﷺ للقرآن: (بكاؤه, استغفاره, التسبيح, ...) • الطرق المثلى للتدبر ومنها: التكرار, واستجماع الخواطر, والفراغ من الشواغل, واستحضار عظمة منزل القرآن. • صوارف تحول دون تدبر القرآن.	• تدبر السورة كاملة, والآية الواحدة أو أكثر, والموضوع الواحد في السورة الواحدة أو في القرآن كله. • تدبر القصة القرآنية في سورة واحدة أو في القرآن كله, والأمثال القرآنية, أقسام القرآن, الحوار القرآني. • تدبر مواطن الوقف والابتداء, وخواتم الآيات. • تدبر مقاصد السور. • تدبر أساليب القرآن.	- المستوى الأول: • التدبر للآيات من بداية سورة البقرة إلى نهاية سورة الأنعام. - المستوى الثاني: • التدبر للآيات من بداية سورة الأعراف إلى نهاية سورة الإسراء. - المستوى الثالث: • التدبر للآيات من بداية سورة الكهف إلى نهاية سورة يس. - المستوى الرابع: • التدبر للآيات من بداية سورة الصافات إلى نهاية سورة الناس.

١١- تحليل التوصيف:

- ينقسم التوصيف إلى ثلاثة أجزاء رئيسة هي: (مقدمات التدبر، ومجالاته، والتدريب عليه).
- لم يتم توزيع الجوانب النظرية على المستويات كما فُعل في الجانب التطبيقي، فلا يُعلم ماذا سيدرس الطالب في المستويات اللاحقة للمستوى الأول سوى التطبيق.
- يُعد التوصيف من أجود التوصيفات التي تُدرس في هيئة علمية، وقد اشتمل على الجانبين: النظري والتطبيقي، وتميز التوصيف بدراسة موضوعات لم تُذكر في توصيفات أخرى، ومنها:

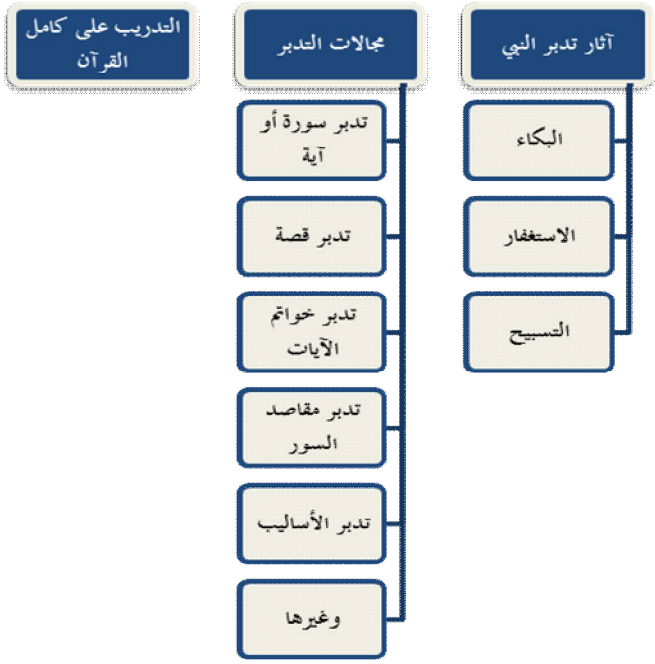

١٢- مصادر التعلم للمقرر:

١. مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر.
٢. من أجل تدبر القرآن.
٣. مفاتيح تدبر القرآن.
٤. قواعد التدبر الأمثل لكتاب الله عز وجل.
٥. ختم الآيات بأسماء الله الحسنى ودلالتها.

والمصادر مفيدة في موضوع التدبر، ولكنها غير مستوفية لجميع المفردات.

المطلب الرابع: مقرر (تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا)[1]

ويمكن تحليل المقرر كالآتي:

١٣- أهداف المقرر:

١. أن يتعرف على مفهوم التدبر وعلاقته بالمصطلحات القرآنية الأخرى.
٢. أن يتعرف على التدبر الصحيح في القرآن الكريم وثمراته، وعوائق التدبر.
٣. أن يكون قادراً على البحث والكتابة وإنتاج مادة في التدبر بأسلوب علميّ.

(١) أعده فريق برئاسة د. محمد العواجي، اطلعت عليه قبل النشر وأعددت هذه الدراسة، ثم نشر بعد ذلك، في دار طيبة الخضراء.

٤. أن يستطيع استنتاج مناهج وأساليب العلماء في التدبر، ونقد الخاطئ.
٥. أن يتعرف على أساليب القرآن المعينة على التدبر.
٦. أن يتقن مهارات التدبر والمدارسة وأنواعها.
٧. أن يكون قادراً على ممارسة التربية من خلال المنهج القرآني.
٨. أن يمارس تدبر القرآن ويتدارسه مع غيره على بعض السور والآيات.
٩. تنمية ملكته وقدرته على التدبر وربط الحياة بمعاني الآيات المباشرة.

١٤- توصيف المقرر:

جاء التوصيف مقسماً على ثلاثة أجزاء، مشتملاً على كم كبير من الموضوعات في مجال التدبر ويمكن بيان التوصيف في الجدول الآتي[١]:

مفهوم التدبر (٨) معايير	منهجية التدبر (٩) معايير	تقويم منهج التدبر (١١) معياراً
١. مفهوم التدبر في اللغة والاصطلاح (٢) ٢. مقارنة المفهوم والعلاقة بين المصطلحات والمفاهيم القريبة من معنى (التدبر)(٨) ٣. حقيقة تدبّر القرآن الكريم(٥) ٤. فضل التدبر (٣) ٥. حكم تدبر القرآن الكريم(١) ٦. أهمية التدبر (١٢) ٧. مقاصد التدبر (٦) ٨. أثر تدبر القرآن (٥)	١. المخاطبون بالتدبر (٣) ٢. أنواع تدبر القرآن الكريم(١) ٣. واجبات تدبر القرآن الكريم (١) ٤. مراحل التدبر (٤) ٥. درجات التدبر (٣) ٦. وسائل التدبر: أولاً: وسائل التدبر؛ تهيئة القلب قبل البدء في التلاوة والتدبّر (١٥) ثانياً : وسائل التدبر الإجرائية(٨) ثالثاً : وسائل التدبر المنهجية(١٠)	١. المنهج النبوي في تدبر القرآن. (٦) ٢. منهج السلف الصالح في تلقّي القرآن وتدبّره(٩). ٣. من وسائل تدبر القرآن الكريم عند السلف الصالح.(٤) ٤. من آثار تدبر القرآن الكريم عند السلف الصالح(٥) ٥. نماذج من تدبر النبي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح. (٣) ٦. نماذج عامة للتدبر (٤) ٧. موانع التدبر: أ ــ موانع شخصية. (١٠)

[١] وضعت أمام كل معيار رقماً يدل على عدد الموضوعات المندرجة تحته.

	رابعاً: طرق التدبر المعينة على تجدد المعاني (٦) خامساً: تفعيل وسائل التدبر الإدراكية في النفس (٤) سادساً: وسائل الحفاظ وتنمية التدبر. (٥) ٧. الأسباب المعينة على التدبر (٧) ٨. مجالات تدبر القرآن. (٣) ٩. انضباط التدبر من خلال سمات مقاصد القرآن الكريم الأساسية. (٤)	ب ــ موانع أسرية واجتماعية. (٦) ج ــ موانع منهجية (٥) ٨. أَسْبَابُ الفَهْمِ الخَاطِئِ فِي تَدَبُرِ القُرآنِ. (١١) ٩. نتاج الفَهْمِ الخَاطِئِ فِي تَدَبُرِ القُرْآنِ. (٦) ١٠. أَمْثِلَةٌ للفَهْمِ الخَاطِئِ فِي تَدَبُرِ القُرْآنِ الكَرِيمِ. (٥) ١١. سُبُلُ الوِقَايَةِ والعِلَاجِ مِنَ الفَهْمِ الخَاطِئِ فِي التَّدَبُرِ (٨)
عدد الموضوعات = ٤٢	**عدد الموضوعات = ٧٤**	**عدد الموضوعات = ٨٢**
مجموع عدد العناصر التس ستُدرس = ١٩٨ موضوعاً		

١٥- تحليل التوصيف:

- يشتمل التوصيف على كم كبير من الموضوعات المهمة التي وضعت لتيسير مفهوم التدبر وبيانه، وإيضاح المنهج الصحيح فيه، وتقويمه، بلغ عدد هذه المفردات: (١٩٨) مفردة يدرسها الطالب، موزعة على (١٣) أسبوعاً دراسياً بمعدل (٣) ساعات في كل أسبوع، أي أن على الطالب دراسة (١٥) مفردة من مفردات المقرر في كل أسبوع دراسي، وهو كم كبير يتلقاه الطالب بمعدل (٥) موضوعات جديدة في كل ساعة، وعلى سبيل المثال يدرس الطالب موضوع: (المنهج النبوي في تدبر القرآن) في ساعة واحدة، ويشتمل الموضوع على:

١. أهمية المنهج النبوي في التدبر.
٢. ترتيل القرآن.
٣. الترسل في القراءة.
٤. تحسين الصوت بالقرآن.
٥. الجهر بالقراءة.
٦. إطالة القراءة.

- وبالنظر إلى طرق التدريس المذكورة في وثيقة المقرر التي تشتمل على عدد من الطرق منها: الحوار والمناقشة، والتدريس عن طريق مجموعات، وعرض بعض التقارير والبحوث، والتعلم الذاتي، والتعلم التعاوني؛ نجد أنه لا يمكن استعراض هذه الموضوعات في لقاء واحد، إلا بالتخلي عن هذه الطرق في التدريس.
- أقترح أن يتم توزيع المقرر على مقررين ليتم دراسة الموضوعات بحسب طرق التدريس المذكورة.

١٦- مصادر التعلم للمقرر:

تنوعت مصادر المقرر في عدد كبير من المراجع ليتناسب مع طبية المرحلة التي يتم الدراسة فيها وهي مرحلة الدراسات العليا.

المطلب الخامس: (تصور مخطط عام مقترح لمقررات التدبر)

بعد تأمل ما سبق من المقررات والمناهج المصاغة في عدد من المؤسسات التعليمية، فإنه يمكن الخروج بمخطط عام لأهم ما يمكن دراسته في موضوع التدبر، بعيداً عن التفصيلات الداخلية لكل مفردة.

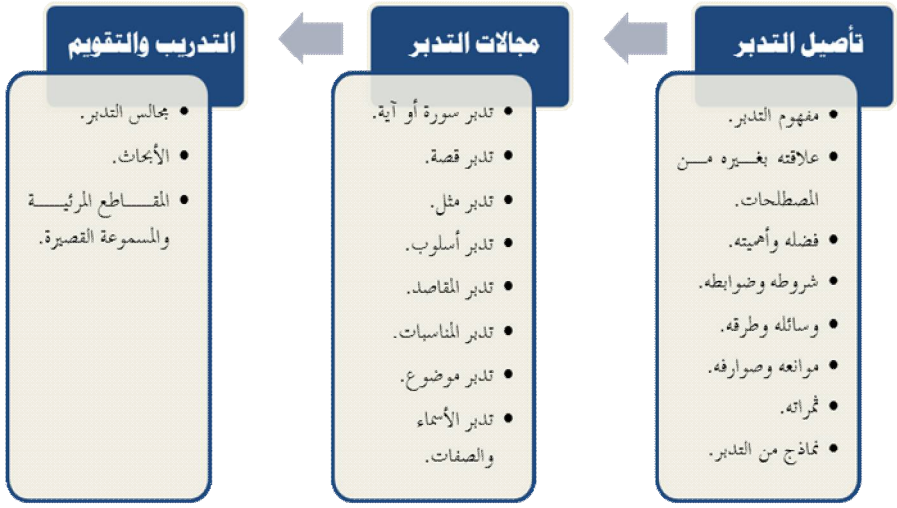

وهذه الأجزاء الثلاثة تجيب على أسئلة مهمة ثلاثة هي:

وعليه فإن المتعلم بحاجة ليتعرف على التدبر وماهيته ومفهومه وكيفيته، ثم ينطلق بعد ذلك ليعرف ماذا يتدبر، قصةً أو موضوعاً أو آيةً أو سورةً، أو غير ذلك، ثم يطبق بنفسه ليتم تقويم تدبره وتوجيهه والتأكد من كونه قد نجح في فهم كيف يتدبر القرآن الكريم.

المبحث الثالث: (تجربة تدريس مقرر أصول التدبر)

وفيما يلي تجربة تدريس مقرر أصول تدبر القرآن الكريم، وهو أول مقرر يُدرس في الجامعات ــ بحسب علمي ــ، يختص بهذا الموضوع، وبهذا العنوان، حيث تم إقراره ضمن مواد مرحلة الماجستير في قسم الدراسات القرآنية بجامعة طيبة، وأُسْنِدَ إليَّ تدريسه كأول مُدَرِّسٍ له، مما دعاني إلى بذل الجهد في ابتكار تدريسه بطريقة تحقق الغاية منه، وتُبعده عن كونه مجرد مقرر يحفظ ويُختبر فيه.

وقد كانت الحاجة ماسةً لتأصيل علم تدبر القرآن الكريم، والعناية به مع كثرة العناية مؤخراً ببثِّ مفهوم التدبر، ولفت أنظار الناس للعناية به، وإجراء الأبحاث العلمية لتأصيل مفهومه وتحديده والتفرقة بينه وبين غيره من المصطلحات كالتفسير والاستنباط والتأويل وغيرها.

وقد رأى قسم الدراسات القرآنية بجامعة طيبة، ضرورة مشاركة المتخصصين في الأقسام الأكاديمية، في العناية بهذا الموضوع ودراسته دراسة علمية من خلال القاعات الدراسية في مرحلة الماجستير التي تتسم بالنقاش والتشاور العلمي، وقد وافق ذلك توجه الجامعة إلى إعادة صياغة مقررات الأقسام الأكاديمية، فتم اقتراح مادة (أصول التدبر) ضمن مقررات مرحلة الماجستير.

مفردات المقرر:

الجوانب النظرية	التطبيق	نماذج لآيات يتم التطبيق عليها
١ – تعريف التدبر . ٢ – الفرق بين التدبر والتفكر والنظر والاستنباط. ٣ – الفرق بين التدبر والتفسير بالرأي . ٤ – فضل هذا العلم وامتداح الله ورسوله لأهله، فهم أهل	يتم التطبيق على آيات مختارة من كتاب الله تعالى بحيث يتناول الأستاذ مع طلابه تحليل هذه الآيات وتدبرها واستخراج ما فيها من حكم وأحكام وعبر وعظات من	⇐ التأمل في سورة الفاتحة، وعلاقتها بالكتب السابقة وبالقرآن الكريم وكونها أول سورة في القرآن ، وما تضمنته من معان عظيمة مهما تأمل العبد فيها فإنه يعجز عن

الجوانب النظرية	التطبيق	نماذج لآيات يتم التطبيق عليها
التأويل وهم الذين يعقلون الأمثال ويفهمون دقائقها فسماهم العالمون. ٥ – الآيات والأحاديث الواردة في التدبر والتفكر. ٦ – أنواع المعاني في القرآن من حيث الخفاء والوضوح والحكمة في ذلك. ٧ – طريقة السلف في التدبر والتفهم وتعلم القرآن. وقصة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث تعلم سورة البقرة في عشر سنين، نموذجاً، وعبد الله ابنه في ثمان سنين. ٨ – الركائز التي يقوم عليها التدبر: ⇐ معرفة الوارد عن السلف في التفسير. ⇐ فهم لغة العرب والأصول التي يتركب منها كلامهم، وتراكيب الجمل، والأدوات التي يستخدمها القرآن ومعانيها. ⇐ الإدراك الكامل للقواعد الأصولية والترجيحية التفسيرية.	خلال المحاور التالية: ⇐ تفسير الآية بالمأثور ويشمل . ⇐ تفسير الآية بالمنقول عن الصحابة والتابعين . ⇐ معنى المفردات التي تتكون منها الآية في لغة العرب والرجوع إلى أصل اشتقاق هذه المفردات وأثر العلاقة من حيث المعنى بين الألفاظ المشتقة من هذا الأصل، وأثر ذلك في التفسير، والخروج بطيف واسع من المعاني التي تحتملها الآية، ثم يبدأ الأستاذ مع طلابه بتحرير هذه المعاني المحتملة، وتمييز ما يصلح منها وما لا يصلح حسب الضوابط المعتبرة. على ضوء ما اشترطه أهل العلم للتفسير بالرأي. ⇐ ما يؤخذ من الآيات من أحكام فقهية.	إدراك بعضها . ويسترشد في ذلك بما كتبه ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين . ⇐ التأمل في سورة المائدة. ⇐ التأمل في سورة محمد. ⇐ التأمل في سورة الممتحنة. ⇐ التأمل في سورة التغابن. ⇐ التأمل في سورة المطففين. ⇐ التأمل في سورة الليل. ⇐ التأمل في سورة الإخلاص. ⇐ التأمل في آيات المنافقين في أول البقرة والنساء والمائدة والتوبة والحشر والمنافقون.

الجوانب النظرية	التطبيق	نماذج لآيات يتم التطبيق عليها
⇐ المعرفة بمقاصد الشريعة وكلياتها، وما تقتضيه عمومات الأدلة. ⇐ معرفة المناسبات وترابط الآيات والسور ومواضيع السور وأثر ذلك في التفسير. ⇐ تحديد المواضيع الرئيسية للقرآن.	⇐ ما يؤخذ من توجيهات وآداب وسلوك وأخلاق وقيم. ⇐ ما يؤخذ من بلاغة وتركيب. ⇐ ما يؤخذ من دلائل الإعجاز. ⇐ ما يؤخذ من حكم وأمثال وعظات. ⇐ ما يؤخذ من تعظيم وإجلال وصفات أو رغبة أو رهبة لله عز وجل.	

الطريقة في تدريسه وعمل الامتحان الخاص به:

كان من أهم التنبيهات التي ناقشت فيها الطلبة في أولى محاضرات هذا المقرر الخوف من أن يتحول المقرر من كونه تطبيقياً قلبياً يثمر العمل والاتباع إلى كونه مادة يتم حفظها واستظهارها لأجل الاختبار بها.

ولأجل البعد عن هذا المحذور تم تقسيم طريقة التدريس فيه بالمشاركة مع الطلاب والطالبات، بحيث تكون طريقة التدريس كالآتي:

- يتم تقديم المواد النظرية التأصيلية الأولى من قبل أستاذ المقرر، ويشارك الطلاب والطالبات في تحرير ما يتم إلقاؤه وإبداء وجهة النظر حوله.
- يتم التوسع في ضرب الأمثلة لكل جانب نظري من عدد من آيات القرآن الكريم.
- يتم تكليف الطلاب والطالبات بإعداد مواد تدبرية لآيات يختارونها ولا يُشترط عدد معين من الآيات، فقد يقتصر طالب على ثلاث آيات بينما يتناول آخر ما يزيد عن عشر آيات.
- يتم إلقاء المواد التدبرية أثناء المحاضرات وإعطاء كل مادة (٢٠) دقيقة ثم يتم التعليق عليها أولاً من قبل أستاذ المادة ببيان أبرز الجوانب التدبرية المذكورة في

المادة، وأهم ميزاتها، والملحوظات العلمية حولها، ثم يتم التعليق عليها من قبل الطلبة لبيان الأمور السابق ذكرها.

- تم توجيه الطلاب والطالبات للاستعانة بالمواد المرئية والمسموعة وعمل العروض المرئية للمساعدة في عملية التدبر للآيات، وعرضها ضمن المادة التي كُلِّفوا بها.
- تم توجيه الطلبة لضرورة أن تكون صياغة المادة التدبرية من قبلهم كاملةً وبأسلوبهم الخاص، للتدريب على التدبر، واكتشاف قدراتهم في هذا الموضوع.
- وقد تم الحفاظ على روح التدبر أثناء المحاضرات والبعد عن التلقي فقط، مما أثر على الطلاب والطالبات أثناء المحاضرات وظهر ذلك في التأثر أثناء إلقائهم لموادهم أو الاستماع لمواد زملائهم، وإبداء ذلك في نهاية المحاضرات.

وأما طريقة الاختبار التي رأيت أنها تحقق المقصود منه:

فقد قسمت الاختبار في المادة إلى قسمين:

الأول: وضع أسئلة عن الجوانب النظرية في أصول التدبر، كتعريفه وشروطه والأسباب المعينة عليه.

الثاني: عمل تطبيق مباشر لآيات لم يتم تحضير تدبرها من قبل الطلاب والطالبات، بحيث يُكتب للطلبة آيات معينة ويُطلب من الجميع كتابة تدبراته لهذه الآيات، ويتم تقييم ذلك في ضوء ما درسوه من المقرر ومدى استيعابهم للفرق بين التدبر والتفسير.

علاقة المقرر بمقررات التخصص الأخرى:

لا شك أن تدبر القرآن الكريم ذو علاقة وثيقة بمواد التخصص في الدراسات القرآنية.

ويمكن الإشارة إلى العلاقة كما يأتي:

١. علاقته بالتفسير: فالتدبر الصحيح لا يكون إلا بعد معرفة التفسير.

٢. علاقته بعلوم القرآن: فالتدبر هو ثمرة دراسة علوم القرآن وتطبيقها على كتاب الله سبحانه وتعالى.

٣. علاقته بالاستنباط: لا يكون الاستنباط إلا بعد التدبر والتأمل للقرآن الكريم. فالاستنباط مبني على التدبر.

محاذير عند تدريس المقرر:

إن موضوع تدبر القرآن ينبغي أن يُعنى به طلاب العلم تحقيقاً للغرض الذي أُنزل لأجله القرآن الكريم: M B C D E F G H I J K L [ص]، إذ

هو بوابة الإيمان وسبيل الاتباع لشرع الله سبحانه وتعالى، ولأجل ذلك فإنه ينبغي التنبه والحذر مما يأتي أثناء تدريس المقرر:

١. الحذر من تحويل المقرر إلى مادة جافة يُقصد منها مجرد الحفظ لأجل اجتياز الاختبار فقط، وذلك بأن تكون المحاضرات مقتصرة على تحرير المصطلحات والأقسام وذكر الخلافات بينها وغير ذلك من الجوانب النظرية.
٢. الحذر من التنظير دون ضرب الأمثلة: فإن مجرد التحليل النظري لهذا المقرر لا يكفي بل لابد من ذكر الأمثلة سواء كانت منقولة عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم من العلماء رضي الله عنهم ورحمهم، أو كانت أمثلة يتم ضربها من قبل الطلاب والطالبات من باب التدريب على تدبر القرآن الكريم.
٣. ينبغي ألا يفهم الدارسون للمقرر أن ما يقومون به من أبحاث؛ هو عبارة عن مسائل يتم تحريرها من كتب التفسير، بل المقصود أن يقف الدارس مع الآيات وقفات تدبرية يصوغها هو بأسلوبه، فتكون نتيجة تأملاته لآيات القرآن الكريم، ثم يقوم بإلقائها أمام زملائه، مستشعراً ضرورة نقل المستمعين بالأساليب المختلفة لتذوق حلاوة تدبر القرآن الكريم. بحيث يستخدم المواد المسموعة والمرئية المناسبة أثناء إلقاء المادة المعدة.
٤. ينبغي ألا يُدَرِّس المقرر إلا من له عناية بالوقوف مع آيات القرآن الكريم، واستلهام العبر والعظات منها، وله القدرة في إيصال روح التدبر إلى الدارسين.

الخاتمة

وفي ختام هذه الدراسة في هذا الموضوع، أشكر الله سبحانه وتعالى الذي يسر لي تدريس هذا المقرر والعناية به وكتابة بعض الأبحاث النظرية فيه، إذ هو تحقيق لغاية إنزال كتاب الله سبحانه وتعالى على خلقه، وأوصي بهذه الوصاية العلمية:

١. عدم الإغراق في الجوانب النظرية في موضوع تدبر القرآن الكريم، فالهدف منه العمل والاتباع، وزيادة الإيمان، وهو المطلوب في كل محاضرة يتم إلقاؤها على الدارسين له.
٢. الاستفادة من كتب التفسير والسير والطبقات في استخراج الأمثلة التطبيقية لهذا الموضوع.
٣. عدم إرهاق الدارسين بالأبحاث الكثيرة أثناء تدريسه، بل المقصود أن يركز الباحث جهده على صياغة مادة تدبرية لآيات هو يختارها، ويحقق معنى التدبر فيها.
٤. تأخير تكليف الدارسين بالأبحاث إلى ما بعد تحقق التصور الصحيح لديهم لمفهوم التدبر والفرق بينه وبين التفسير حتى لا يتم الخلط بينهما أثناء كتابة الأبحاث التدبرية.

والله سبحانه وتعالى أعلم وهو الموفق لكل خير،،،
وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين

ثبت المصادر والمراجع

١- مقرر أصول التدبر وطرق الاستنباط (أكاديمية تفسير للدراسات القرآنية)، منشور على موقع الأكاديمية دون بيانات نشر.

٢- مقرر التدبر (معهد معلمات القرآن الكريم بمحافظة الزلفي)، منشور على موقع المعهد دون بيانات نشر.

٣- مقرر تدبر القرآن الكريم (معهد أمهات المؤمنين بالأحساء)، منشور على موقع المعهد دون بيانات نشر.

٤- مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا، رئيس فريق إعداد المنهج: د. محمد بن عبد العزيز العواجي، دار طيبة الخضراء، مكة، ط١، ١٤٣٨ه.

٥- الأهداف السلوكية: تحديدها، مصادرها، صياغتها، تطبيقاتها، تأليف: د. مهدي محمود سالم، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.